

رسالة بطرس الرسول الأولى

الأصحاب الأول

١ بُطْرُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمِسِّيحِ، إِلَى الْمُتَرَبِّينَ مِنْ شَاتِ بُنْتَسَ وَغَلَاطِيَّةِ وَكَبَدُوكِيَّةِ وَأَسِيَا وَبِيَنِيَّةِ، الْمُخْتَارِينَ ٢ بِمُقْتَضَى عِلْمِ اللَّهِ الْأَبِ الْسَّابِقِ، فِي تَقْدِيسِ الْرُّوحِ لِلطَّاعَةِ، وَرَشِّ دَمِ يَسُوعَ الْمِسِّيحِ. لِتُكْثُرَ لَكُمُ النِّعَمَةُ وَالسَّلَامُ.

٣ مُبَارَكُ اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمِسِّيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدَنَا ثَانِيَّةَ لِرَجَاءِ حَيٍّ، بِقِيَامَتِهِ يَسُوعَ الْمِسِّيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، ٤ لِمِيرَاثٍ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَحِلُّ، مَحْفُوظٌ فِي السَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ، ٥ أَنْتُمُ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ مَحْرُوسُونَ، بِإِيمَانِ، خَلَاصٍ مُسْتَعْدِدٍ أَنْ يُعْلَمَ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ. ٦ الَّذِي بِهِ تَبَتَّهُجُونَ، مَعَ أَنْكُمْ الآنَ إِنْ كَانَ يَجُبُ تُخْرِنُونَ يَسِيرًا بِتَجَارِبِ مُتَنَوِّعَةٍ، ٧ لِكَيْ تَكُونَ تَرْكِيَّةً إِيمَانِكُمْ، وَهِيَ أَمْنُنْ منَ الْذَّهَبِ الْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يُتَحَنَّنُ بِالنَّارِ، تُوجَدُ لِلْمَدْحِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ عِنْدَ أَسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمِسِّيخِ، ٨ الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ تُحِبُّونَهُ. ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرَوْنَهُ الآنَ لَكِنْ تُؤْمِنُونَ بِهِ، فَتَبَتَّهُجُونَ بِفَرَحٍ لَا يُنْطَقُ بِهِ وَجَيِيدٍ، ٩ نَائِلِينَ غَايَةً إِيمَانِكُمْ خَلَاصَ النُّفُوسِ. ١٠ الْخَلَاصَ الَّذِي فَتَشَ وَبَحَثَ عَنْهُ أَنْبِيَاءُ، الَّذِينَ تَبَأَوا عَنِ النِّعَمَةِ الَّتِي لِأَجْلِكُمْ، ١١ بَاحِثِينَ أَيُّ وَقْتٍ أَوْ مَا الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يَدْلُلُ عَلَيْهِ رُوحُ الْمِسِّيخِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ سَبَقَ فَشَهَدَ بِالْأَلَامِ الَّتِي لِلْمِسِّيخِ وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا. ١٢ الَّذِينَ أَعْلَمُ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسُ لِأَنفُسِهِمْ، بَلْ لَنَا كَانُوا يَخْدِمُونَ بِهِذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أُخْبِرْتُمْ بِهَا أَنْتُمُ الآنَ بِوَاسِطَةِ الَّذِينَ بَشَّرُوكُمْ فِي الْرُّوحِ الْقُدُسِ الْمَرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. الَّتِي تَشَتَّهِي الْمَلَائِكَةُ أَنْ تَطَّلعَ عَلَيْهَا.

١٣ لِذِلِكَ مَنْطَقُوا أَحْقَاءَ ذِهْنِكُمْ صَاحِينَ، فَأَلْقَوْا رَجَاءَكُمْ بِالْتَّمَامِ عَلَى النِّعَمَةِ الَّتِي يُؤْتَى بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ أَسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمِسِّيخِ. ١٤ كَأَوْلَادِ الطَّاعَةِ لَا تُشَاكِلُوا شَهَوَاتِكُمُ الْسَّابِقَةَ فِي جَهَاتِكُمْ، ١٥ بَلْ نَظِيرَ الْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا

قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ ١٦ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ : « كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ ». ١٧ وَإِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَبَا الَّذِي يَحْكُمُ بِغَيْرِ مُحَايَةٍ حَسَبَ عَمَلٍ كُلِّ وَاحِدٍ، فَسِيرُوا زَمَانَ غُرْبَتِكُمْ بِخَوْفٍ، ١٨ عَالَمِينَ أَنَّكُمْ أَفْتَدِيْتُمْ لَا بِأَشْيَاءَ تَفْنِي، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرِتِكُمْ الْبَاطِلَةُ الَّتِي تَقْلِدُهَا مِنَ الْأَبَاءِ، ١٩ بَلْ بَدْمٌ كَرِيمٌ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلَا عَيْبٍ وَلَا دَنَسٍ، دَمٌ الْمَسِيحُ، ٢٠ مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ أَظْهَرَ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، ٢١ أَنْتُمُ الَّذِينَ بِهِ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْطَاهُ مَجْدًا، حَتَّى إِنَّ إِيمَانَكُمْ وَرَجَاءَكُمْ هُمَا فِي اللَّهِ. ٢٢ طَهَرُوا نُفُوسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ بِالرُّوحِ لِلْمَحَبَّةِ الْأَخْوِيَّةِ الْعَدِيمَةِ الْرِّيَاءِ، فَأَحِبُّوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ بِشِدَّةٍ. ٢٣ مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْنِي، بَلْ مِمَّا لَا يَفْنِي، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَّةِ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٤ لِأَنَّ كُلَّ جَسَدٍ كُعْشِبٌ، وَكُلَّ مَجْدٍ إِنْسَانٍ كَزَهْرٌ عُشْبٌ. الْعُشْبُ يَبْسَرُ وَزَهْرُهُ سَقَطٌ، ٢٥ وَأَمَّا كَلِمَةُ الْرَّبِّ فَتَثْبِتُ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بُشِّرْتُمْ بِهَا.

الْأَصْحَاحُ الْثَّانِي

١ فَأَطْرَحُوا كُلَّ خُبْثٍ وَكُلَّ مَكْرٍ وَالْرِّيَاءَ وَالْحَسَدَ وَكُلَّ مَذَمَّةٍ، ٢ وَكَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ الْآنَ أَشْتَهُوا الْلَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغِشَّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ ٣ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الْرَّبَّ صَالِحٌ. ٤ الَّذِي إِذْ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، حَجَرًا حَيَا مَرْفُوضًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ مُخْتَارٌ مِنَ اللَّهِ كَرِيمٌ، ٥ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيَنَ كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ، بَيْتًا رُوْحِيًّا، كَهْنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحٍ رُوْحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٦ لِذِلِّكَ يُتَضَّمَّنُ أَيْضًا فِي الْكِتَابِ : « هَنَّذَا أَضَعُ فِي صَهِيْونَ حَجَرٌ زَاوِيَّةٌ مُخْتَارًا كَرِيمًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يُخْزَى ». ٧ فَلَكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ تُؤْمِنُونَ الْكَرَامَةُ، وَأَمَّا لِلَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ فَالْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الْزَّاوِيَّةِ، ٨ وَحَجَرٌ صَدَمَةٌ وَصَخْرَةٌ عَثْرَةٌ. الَّذِينَ يَعْثُرُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْكَلِمَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي جَعَلُوا لَهُ، ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسُ مُخْتَارٍ، وَكَهْنُوتُ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ أَقْتَنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ

الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ . ١٠ الَّذِينَ قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ . الَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا الْآنَ فَمَرْحُومُونَ .

١١ أَيُّهَا الْأَحِبَاءُ، أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ كَغُرَباءَ وَنُزَلَاءَ أَنْ تُتَنَعِّوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُخَارِبُ النَّفْسَ، ١٢ وَأَنْ تَكُونَ سِيرَتُكُمْ بَيْنَ الْأَمْمَ حَسَنَةً، لِكَيْ يَكُونُوا فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرِّ يُجَدِّونَ اللَّهَ فِي يَوْمِ الْإِفْتِقَادِ، مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِكُمُ الْحَسَنَةِ الَّتِي يُلَاحِظُونَهَا . ١٣ فَاخْصُصُوا لِكُلِّ تَرْتِيبٍ بَشَرِّيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ . إِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ فَكَمَنْ هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ، ١٤ أَوْ لِلْوَلَاةِ فَكَمْرُسَلِينَ مِنْهُ لِلانتِقامِ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلِلْمَدْحِ لِفَاعِلِي الْخَيْرِ . ١٥ لَأَنَّ هَكَذَا هِيَ مَشِيَّةُ اللَّهِ أَنْ تَفْعَلُوا أَخْيَرَ فَتَسْكُنُوا جَهَالَةَ النَّاسِ الْأَغْبَيَا . ١٦ كَأَحْرَارِ، وَلَيْسَ كَالَّذِينَ الْحُرِّيَّةُ عِنْهُمْ سُتْرَةٌ لِلشَّرِّ، بَلْ كَعَبِيدِ اللَّهِ . ١٧ أَكْرَمُوا الْجَمِيعَ . أَحِبُّوا الْإِخْوَةَ . خَافُوا اللَّهَ . أَكْرِمُوا الْمُلْكَ .

١٨ أَيُّهَا الْخُدَّامُ، كُونُوا خَاضِعِينَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ لِلشَّادَةِ، لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقَطُّ، بَلْ لِلْعُنَفَاءِ أَيْضًا . ١٩ لَأَنَّ هَذَا فَضْلٌ إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَمِيرِ نَحْوِ اللَّهِ يَحْتَمِلُ أَحْزَانًا مُتَالِمًا بِالظُّلْمِ . ٢٠ لِأَنَّهُ أَيُّ مَجْدٍ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تُلْطِمُونَ مُخْطَئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَأْلِمُونَ عَامِلِينَ أَخْيَرَ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ، ٢١ لِأَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيْتُمْ . فَإِنَّ مُسْتَحْسِنَ الْمُسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَبَعُوا خُطُواتِهِ . ٢٢ الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيَّةً، وَلَا وُجُدَّ فِي فَمِهِ مَكْرُ، ٢٣ الَّذِي إِذْ شُتِّمَ لَمْ يَكُنْ يَشْتِمُ عِوَضًا وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُهَدِّدُ بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ لِمَنْ يَقْضِي بِعَدْلٍ . ٢٤ الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبَرِّ . الَّذِي بِجَلْدَتِهِ شُفِيْتُمْ . ٢٥ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَخِرَافٍ ضَالَّةً، لِكِنَّكُمْ رَجَعْتُمُ الْآنَ إِلَى رَاعِي نُفُوسِكُمْ وَأَسْقَفُهَا .

الْأَصْحَاحُ الْثَالِثُ

١ كَذِلِكُنَّ أَيَّتُهَا النِّسَاءُ كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ الْبَعْضُ لَا

يُطِيعُونَ الْكَلْمَةَ، يُرْجِعُونَ بِسِيرَةِ النِّسَاءِ بِدُونِ كَلْمَةٍ، ٢ مُلَاحِظِينَ سِيرَتَكُنَّ الظَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ. ٣ وَلَا تَكُنْ زِينَتُكُنَّ الْزِينَةَ الْخَارِجِيَّةَ مِنْ ضَفْرِ الشَّعْرِ وَالْتَّحْلِي بِالذَّهَبِ وَلِبْسِ الْثِيَابِ، ٤ بَلْ إِنْسَانَ الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةُ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِئِ، الَّذِي هُوَ قُدَّامَ اللَّهِ كَثِيرُ الشَّمَنِ. ٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا النِّسَاءُ الْقَدِيسَاتُ أَيْضًا الْمُتَوَكِّلَاتُ عَلَى اللَّهِ، يُزَيِّنَنَّ أَنفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، ٦ كَمَا كَانَتْ سَارَةُ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةً إِيَّاهُ «سَيِّدَهَا». الَّتِي صِرْتُنَّ أَوْلَادَهَا، صَانِعَاتٍ حَيْرًا، وَغَيْرَ خَائِفَاتٍ خَوْفًا الْبَتَّةَ.

٧ كَذَلِكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسْبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النِّسَائِيِّ كَالْأَضْعَفِ، مُعْطَيْنَ إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةُ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تُعَاوِقَ صَلَواتُكُمْ. ٨ وَالنِّهايَةُ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَحَدِّي الْرَّأْيِ بِحِسْنٍ وَاحِدٍ، ذُوِي مَحَبَّةِ الْأَخْوِيَّةِ، مُشْفِقِينَ، لُطَفاءَ، ٩ غَيْرَ مُجَازِينَ عَنِ شَرِّ بَشَرٍ أَوْ عَنْ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ، بَلْ بِالْعُكْسِ مُبَارِكِينَ، عَالِمِينَ أَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيْتُمْ لِكَيْ تَرْثُوا بَرَكَةً. ١٠ لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ وَيَرَى أَيَّاماً صَالِحةً، فَلَيَكُفُّ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتِيهِ أَنْ تَتَكَلَّمَا بِالْمُكْرِرِ، ١١ لِيُعْرِضَ عَنِ الْشَّرِّ وَيَصْنَعَ أَخْلَى، لِيَطْلُبِ الْسَّلَامَ وَيَجِدَ فِي أَثْرِهِ ١٢ لِأَنَّ عَيْنَيِ الْرَّبِّ عَلَى الْأَبْرَارِ وَأَذْنَيِهِ إِلَى طَلْبِهِمْ، وَلِكِنَّ وَجْهَ الْرَّبِّ ضِدُّ فَاعِلِي الْشَّرِّ.

١٣ فَمَنْ يُؤْذِيْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِأَخْلَى؟ ١٤ وَلِكِنْ وَإِنْ تَأْلَمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ فَطُوبَاكُمْ. وَأَمَّا خَوْفُهُمْ فَلَا تَخَافُوهُ وَلَا تَضْطَرِبُوا، ١٥ بَلْ قَدِسُوا الْرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِجَاؤَبَةٍ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الْرَّجَاءِ الَّذِي فِيْكُمْ بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ، ١٦ وَلَكُمْ صَمِيرٌ صَالِحٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَشْتَمُونَ سِيرَتَكُمُ الْصَالِحةَ فِي الْمَسِيحِ يُخْرِجُونَ فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرٍّ. ١٧ لِأَنَّ تَأْلَمْكُمْ إِنْ شَاءَتْ مَشِيَّةُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ خَيْرًا، أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ شَرًا. ١٨ فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْأَثْمَةِ، لِكَيْ يُقْرِبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلِكِنْ مُحْيِيٌ فِي الرُّوحِ، ١٩ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا ذَهَبَ فَكَرَّزَ لِلأَرْوَاحِ الَّتِي فِي

السّجنِ، ٢٠ إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا، حِينَ كَانَتْ أَنَاءُ اللَّهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحِ، إِذْ كَانَ الْفُلُكُ يُبَنِّي، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيْ ثَمَانِي أَنفُسٍ بِالْمَاءِ. ٢١ الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيْ الْمُعْوَدِيَّةُ. لَا إِزَالَةٌ وَسَخْ أَجْسَدٍ، بَلْ سُؤَالٌ ضَمِيرٌ صَالِحٌ عَنِ اللَّهِ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢٢ الَّذِي هُوَ فِي يَمِينِ اللَّهِ، إِذْ قُدُّ مَضِيَ إِلَى السَّمَاءِ، وَمَلَائِكَةُ وَسَلَاطِينُ وَقُوَّاتُ مُخْضَعَةٌ لَهُ.

الأَصْحَاحُ الْرَّابِعُ

١ فَإِذْ قَدْ تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا بِالْجَسَدِ، تَسَلَّحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِذِهِ النِّيَّةِ. فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمَ فِي الْجَسَدِ كُفَّ عنِ الْخُطِيَّةِ، ٢ لِكَيْ لَا يَعِيشَ أَيْضًا الْزَّمَانَ الْبَاقِي فِي الْجَسَدِ لِشَهَوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لِإِرَادَةِ اللَّهِ. ٣ لِأَنَّ زَمَانَ الْحَيَاةِ الَّذِي مَضَى يَكْفِيَنَا لِنَكُونَ قَدْ عَمِلْنَا إِرَادَةَ الْأَمَمِ، سَالِكِينَ فِي الْدَّعَارَةِ وَالشَّهَوَاتِ، وَإِدْمَانِ الْخُمُرِ، وَالْبَطْرِ، وَالْمَنَادِمَاتِ، وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْمُحَرَّمَةِ، ٤ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ يَسْتَغْرِبُونَ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى فَيْضِ هَذِهِ الْخُلَالَةِ عَيْنِهَا، مُجَدِّفِينَ. ٥ الَّذِينَ سَوْفَ يُعْطَوْنَ حِسَابًا لِلَّذِي هُوَ عَلَى آسْتِعْدَادٍ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ. ٦ فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا بُشِّرَ الْمُؤْتَمِ أَيْضًا، لِكَيْ يُدَانُوا حَسَبَ النَّاسِ بِالْجَسَدِ، وَلِكِنْ لِيُحْيِوَا حَسَبَ اللَّهِ بِالرُّوحِ.

٧ وَإِنَّمَا نِهايَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَقْرَبَتْ، فَتَعَقَّلُوا وَأَصْحُوا لِلصَّلَواتِ. ٨ وَلِكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ لِتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةً، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةً مِنْ الْخُطَايَا. ٩ كُونُوا مُضِيفِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلَا دَمْدَمَةً. ١٠ لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهِبَةً يَخْدِمُ بَهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَوْكَلَاءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُتَنَوِّعَةِ. ١١ إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَأَقْوَالِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَخْدِمُ أَحَدٌ فَكَانَهُ مِنْ قُوَّةِ يَنْحَحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِيُسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبْدِ الْأَبْدِينَ. آمِينَ.

١٢ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لَا تَسْتَغْرِبُوا الْبَلْوَى الْمُحْرَقَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ حَادِثَةُ، لِأَجْلِ أَمْتِحَانِكُمْ، كَانَهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ، ١٣ بَلْ كَمَا آشَرَكُتُمْ فِي الْآمِ الْمَسِيحِ أَفْرَحُوا

لَكِي تَفْرُحُوا فِي أَسْتَعْلَانِ مَجْدِه أَيْضًا مُبْتَهِجِينَ ١٤ إِنْ عِزْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ فَطُوبَى لَكُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَاللهِ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ أَمَّا مِنْ جَهَتِهِمْ فَيُجَدِّفُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا مِنْ جَهَتِكُمْ فَيُمَجَّدُ ١٥ فَلَا يَتَآلَّمُ أَحَدُكُمْ كَفَاتِلٍ، أَوْ سَارِقٍ، أَوْ فَاعِلٍ شَرًّا، أَوْ مُتَدَاخِلٍ فِي أُمُورِ غَيْرِهِ ١٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَمَسِيحيٍ فَلَا يَخْجُلُ، بَلْ يُمَجِّدُ اللهَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ ١٧ لِأَنَّهُ الْوَقْتُ لِابْتِدَاءِ الْقَضَاءِ مِنْ بَيْتِ اللهِ فَإِنْ كَانَ أَوْلًا مِنَّا، فَمَا هِيَ نِهايَةُ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ اللهِ؟ ١٨ وَإِنْ كَانَ الْبَارُّ بِالْجَهَدِ يَخْلُصُ، فَالْفَاجِرُ وَالْخَاطِئُ أَيْنَ يَظْهَرَانِ؟ ١٩ فَإِذَا، الَّذِينَ يَتَآلَّمُونَ بِحَسْبِ مَشِيَّةِ اللهِ فَلَيَسْتَوْدِعُوا أَنفُسَهُمْ كَمَا خَالِقٌ أَمِينٌ فِي عَمَلٍ آخِيرٍ.

الأَصْحَاحُ الْخَامسُ

١ أَطْلُبُ إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، أَنَا الشَّيْخُ رَفِيقُهُمْ، وَالشَّاهِدُ لِلآلامِ الْمُسِيحِ، وَشَرِيكُ الْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُعلَّنَ، ٢ أَرْعُو رَعِيَّةَ اللهِ الَّتِي بَيْنَكُمْ نُظَارًا، لَا عَنِ الْأَضْطَرَارِ بَلْ بِالْأَخْتِيَارِ، وَلَا لِرِبْحٍ قَبِيجٍ بَلْ بِنَشَاطٍ، ٣ وَلَا كَمَنْ يَسُودُ عَلَى الْأَنْصِبَةِ بَلْ صَائِرِينَ أَمْثِلَةً لِلرَّعِيَّةِ، ٤ وَمَتَى ظَهَرَ رَئِيسُ الرُّعَاةِ تَنَالُونَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَبْلِي.

٥ كَذَلِكَ أَيَّهَا الْأَهْدَاثُ أَخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَسْرِبُلُوا بِالْتَّوَاضُعِ، لِأَنَّ اللهَ يُقاومُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً ٦ فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللهِ الْقَوِيَّةِ لَكِي يَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ، ٧ مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ.

٨ أَصْحُوا وَأَسْهِرُوا لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَيْتَلِعُهُ ٩ فَقاوِمُوهُ رَاسِخِينَ فِي الْإِيمَانِ، عَالَمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الْآلامِ تُجْرِي عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ.

١٠ وَإِلَهُ كُلِّ نِعْمَةِ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِه الْأَبْدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، بَعْدَمَا تَأَلَّمْتُمْ يَسِيرًا، هُوَ يُكَمِّلُكُمْ، وَيُشَبِّهُكُمْ، وَيُقَوِّيُكُمْ، وَيُمَكِّنُكُمْ ١١ لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ

إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ. آمِنَ.

١٢ بِيَدِ سِلْوَانِسَ الْأَخِ الْأَمِينِ، كَمَا أَظُنْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ وَاعِظَّاً
وَشَاهِدًا، أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقَيَّةُ الَّتِي فِيهَا تَقُومُونَ. ١٣ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ الَّتِي
فِي بَابِلَ، الْمُخْتَارَةُ مَعَكُمْ، وَمَرْقُسُ الْأَبْنِي. ١٤ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةِ الْمَحَبَّةِ.
سَلَامٌ لَكُمْ جَمِيعَكُمُ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِنَ.